جامعة محمد خيضر بسكرة

المستوى: السنة ثالثة تاريخ عام

مقياس: قضايا عربية معاصرة

إعداد: الدكتورة براهمي نصيرة

عنوان المحاضرة: التيارات والأحزاب السياسية في الوطن العربي

ملاحظة : تجدون المراجع التي إعتمدنا عليها في إعداد هذه المحاضرة في ملف منفرد على مستوى منصة موودل

1/ مفاهيم:

الحزب السياسي: جمعية معتمدة ورسمية مهيكلة وفق القوانين الأساسية للنظام الحزبي داخل المجتمع، يتكون من مجموعة لأفراد تؤمن بقيم ومبادئ معينة لها، اهداف مسطرة تسعى من خلالها للوصول إلى مراكز الحكم، او إلى التغيير وإطلاع الرأي العام.

أنواع الأحزاب:

1/ الحزب الأيديولوجي

2/ الحزب البرنامجي

3/ الحزب الديني

4/ حزب النخبة

5/ الأحزاب الجماهيرية

6/ الحزب الوطني

7/ الحزب اليميني

8/ الحزب اليساري

الأحزاب السياسية في الجزائر من الأحادية إلى التعددية:

بعد الاستقلال وتأكيد فكرة نظام الحزب الواحد تميز النسق الجزائري ب

- تفوق ثقافة السلطة على ثقافة الدولة
- الصراع بين العسكري والمدني
- هيمنة ثقافة الاحتكار
- تعزيز التوجه الأحادي

عرفت الجزائر من 1962 الى 1989 نظام الحزب الواحد رغم صيحات المعارضة التي تكررت، وهيأت أحداث أكتوبر 1988 الأرضية لميلاد دستور فيفري 1989 الذي سمح بنظام التعددية الحزبية من خلال المادة 40 " حق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي"

أدى الانتقال من الأحادية مباشرة الى التعددية، وإجراء انتخابات 1992 وتوقيف مسارها إلى دخول الجزائر مرحلة

دمويــة خطيــرة هــددت الامــن والاســتقرار وأرواح وممتلكــات السلطة وأفراد الشعب.

تــم تعــديل الدســتور الجزائــري مــرة أخــرى بإعتمــاد مصــطلح الأحــزاب السياســية بــدل الجمعيــات ذات الطــابع السياسـي " حـق إنشـاء الأحـزاب السياسـية معتـرف بـه ومضـمون ".

ومنــذ 1999 توقــف إعتمــاد أحــزاب جديــدة إلــى غايــة الإصــلاحات علــى إثــر مــا ســمي بــالربيع العربــي مــن خــلال القــانون العضــوي للأحــزاب 2012، وقــد ســمح بإعتمــاد 35 حزب جدبد حتى وصل العدد إلى 60.

لـم تـرتبط الإشـكالية بعـدد الأحـزاب ولكـن بنوعهـا، وهـذا مـا أخلـط تصـورات الجزائـريين، فلـم يعـد الجزائـري يفـرق بـين السـلطة والمعارضـة وبـين العـادي والمصـطنع، وبـين السياسـة والبزنسة.

من بين الأحزاب السياسية الجزائرية نذكر

الجبهــة الإســلامية للاتقــاذ، الحــزب الاجتمــاعي الــديموقراطي، حركـة النهضـة الإسـلامية، حركـة مجتمـع السـلم، حركـة المجتمـع الإســلامي، بالإضــافة إلــى أحــزاب أخــرى أقــل تــاثير لافتقارهــا للقاعدة الشعبية الواسعة.

الأحــزاب المغربيــة: الحــزب الاشــتراكي، التجمــع الــوطني للاحــرار، الحركــة الوطنيــة الشــعبية، الحــزب الــديموقراطي،

حـزب التجديـد والتقـدم، حـزب القـوى الديموقراطيـة، جبهـة القوى الاشتراكية، حزب العدالة والتنمية.

الأحزاب التونسية:أحتكرت السلطة منذ 1956 إلى 1981 حيث في هذه السنة أقر بورقيبة التعددية إلا أنها كانت مشوهة فكانت تشترط الإعتراف بحكم بورقيبة مدى الحياة ، وبعد وصول زين العابدين إلى الحكم إثر الانقلاب الذي دبر له توسعت خارطة الأحزاب نذكر منها الاتحاد الديموقراطي الوحدوي، الخضر للتقدم، حركة الديموقراطيين الاشتراكيين، الحزب الاجتماعي التحرري، وما يلاحظ على هذه الأحزاب أنها أحزاب موالية.

ومن الأحزاب المعارضة نذكر حركة التجديد 1993، الحزب الديموقراطي التقدمي 1999، التكتل الديموقراطي من أجل العمل والحريات، حركة النهضة وهي حزب ذو توجه إسلامي أسس سنة 1981، الحزب الاشتراكي اليساري 2006، تتميز أحزاب المعارضة بكبر قاعدتها الاجتماعية وإنتشارها الجغرافي.

الأحزاب المصرية: حزب الشعب الجمهوري، حزب الوفد، حزب الإصلاح والتنمية، الحزب الوطني الديموقراطي ، هذا الحزب تحصل في انتخابات سنة 2000 على 388 مقعد ، و 311 مقعد سنة 2005، و97 بالمئة من الأصوات سنة 2010.

الأحـــزاب الســـورية: الحـــزب الشـــيوعي، الاتحـــاد العربـــي الديموقراطي.

تـأثير الأحـزاب فـي سياسـات الـدول العربيـة كـان محـدودا، فهـي إعتمـدت فـي البدايـة والسـياق علـى مقتضـيات السـلطة وشـروطها وحاجاتهـا، إضـافة إلـى بنيتهـا التـي ظلـت تفتقـر للمرونـة والتغييـر ، فبقـاء القيـادا ت وإسـتمرارها وغيـاب التنـاوب علـى السـلطة هـي الخصـائص الغالبـة علـى التيـارات السياسـية العربيـة الامـر الـذي جعلهـا تبتعـد عـن أداء وظيفتهـا المتمثلـة فـي الوسـاطة بـين المجتمـع المـدني والسـلطة أو مايسـمى بالوظيفـة المنبريـة لإيصـال الأصـوات المحتجـة والمعارضـة، وبـدل ذلـك إنطـوت علـى قصـور وأصـبحت إمتـداد لـلإدراة والحكومـة ممـا أفقـدها الكثيـر مـن المصـداقية داخـل المجتمـع المدني والسياسي.